الدارمي في مسنده وروى أبو داود في كتاب الأدب من سننه عن قتادة قال بلغني أن نبي ا صلى ا عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد ا الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا هكذا رواه عن قتادة مرسلا وفي المسألة أذكار أخر ذكرتها في كتاب الأذكار الثانية يستحب للصائم أن يدعو في حال صومه بمهمات الآخره والدنيا له ولمن يحب وللمسلمين لحديث أبي هريرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل والمظلوم رواه الترمذي وابن ماجه قال الترمذي حديث حسن وهكذا الرواية حتى بالتاء المثناة فوق فيقتضي استحباب دعاء الصائم من أول اليوم إلى آخره لأنه يسمى صائما في كل ذلك الثالثة عن أبي بكر رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يقول أحدكم إني صمت رمضان كله وقمته فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من نومة أو رقدة رواه أبو داود والنسائي بأسانيد حسنة أو صحيحة وممن ذكره من أصحابنا صاحب البيان الرابعة قال المصنف في التنبيه وغيره من أصحابنا يكره صمت يوم إلى الليل للصائم ولغيره من غير حاجة لحديث علي رضي ا عنه قال حفظت من رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم إلى الليل رواه أبو داود بإسناد حسن وعن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر الصديق رضي ا عنه على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت رواه البخاري في صحيحه قوله امرأة من أحمس هو بالحاء والسين المهملتين وهي قبيلة معروفة والنسبة إليهم أحمسي قال الخطابي في معالم السنن في تفسير الحديث الأول كان أهل الجاهلية من نسكهم الصمات وكان أحدهم يعتكف اليوم والليلة فيصمت لا ينطق فنهوا